

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الخاء مع الصاد .

في الحديث وَإِنَّمَا كَانَتْ عِندَنَا خَمْسَةٌ وهي الدُّقْلُ وَجَمْعُهَا خِمَاصٌ .
في الحديث كان في يده مِخْمَرَةٌ قال أبو عبيدٍ هي ما اخْتَمَرَهُ الإنسانُ
فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ من عَمَى أو عَذَرَةٍ وكانت الملوك تَنْخَصِرُ بِقَصَبَانِ تُشِيرُ
بِهَا هي المِخْصِرُ الواحدة مِخْمَرَةٌ .

وفي الحديث الْمُخَمَّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ على وجْوهِهِمْ النُّورُ قال ثعلبٌ معناه
المُضَلَّونَ بالليل فإذا تَعَيَّدُوا وَضَعُوا أيديهم على خَوَاصِرِهِمْ من التَّعَبِ قال
ويَجُوزُ أن يَكُونِ المعنى أَنَّهُمْ يَأْتُونَ بِأَعْمَالٍ يَتَكَبَّرُونَ عليها مكان
المِخْمَرَةِ .

ونُهي أن يُمْلَأَ الرَّجُلُ مُخْتَمِرًا وفيه ثلاثة أقوالٍ ذكرها الأزهريُّ
أَحَدُهَا أو يَضَعُ يَدَهُ على خِمَرِهِ ومنه في الحديث الاختصارُ